

إستهلال

قال تعالى:

(أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ
الْعَلِيمُ (81) وَإِذَا أَرَادَ شَيْءًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (82) فَسُبْحَانَ الَّذِي
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83))

سورة يس (81-83)

إهداء

إلى واضعي خطواتي على سلم المجد

ورافعيها نحو العلا ... نوري وإشراقي

في مجاهل حلمي الآتي....

من أضاءوا لي دربي بنور الحب والامل والعلم

أبي.....أمي

الى من حثوني على المثابرة والاجتهاد

وكانوا لي العون والمدد في كفاحي

امهاتي ... نفيسة...حواء

الى اخوانياخواتي

الامل الذي يضيء عتمة حياتي

الى اصدقائي المنصلين.....زملائي الاعزاء

الذين تعلمت من طموحهم وصبرهم ومثابرتهم

كيف نتخطى الصعاب

ونجتهد في تحقيق الطموح المشروع

والاماني العظام

الى مفخرتي دوما...اهلي وعشيرتي

الى اساتذتي الاجلاء

اهدي ثمرة جهدي هذا

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الشكر من قبل ومن بعد الله سبحانه وتعالى الذى وفقنى على اتمام هذا البحث والذى خرج فى هذه الصورة بفضل مجهود متكامل من نفر كريم ينبغى على شكرهم وفاءً وعرفاناً .
الشكر أجزله لأستاذى الفاضل الجليل /يحيى يوسف محمد عثمان الذى تفضل بإشرافه على هذا البحث الذى قام على فكره وتوجيهاته ولم يبخل على بعلمه الوافر ووقته الثمين وكانت نصائحه الغالية خير مرشد ودليل فى جميع مراحل البحث فلك التقدير والتجلة وأسأل الله ان يجعله فى ميزان حسناتك.

وخالص شكرى لافراد اسرتى الذين كان لصبرهم الجميل وتشجيعهم الأثر الفعال لاتمام هذه الدراسة.

وجزيل شكرى وتقديرى وامتنانى للاستاذ/ عصام الدين احمد الطاهر مدير قسم التخطيط والموارد المالية والاستاذ/ مزمل محمد احمد والمهندس هيثم ازهرى بالشركة السودانية للهاتف السيار "موبيتل" لما بذلوه من جهد ووقت وعون.
واخص بالشكر ايضا اساتذتى الاجلاء واسرة مكتبة الدراسات التجارية واسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا واسرة مكتبة المعهد العالى للدراسات المصرفية.
والشكر والتقدير لكل من ساهم فى اخراج هذا البحث.

الباحثة،،

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
إستهلال	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس الموضوعات	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الاشكال	ز
ملخص الدراسة	ح
Abstract	ى
مقدمة	1
المبحث الاول: منهج الدراسة	2
المبحث الثانى: الدراسات السابقة	5
الفصل الأول: التخطيط المالى	11
المبحث الاول: مفهوم وانواع التخطيط المالى	12
المبحث الثانى: اساليب وادوات التخطيط المالى	29
الفصل الثانى : رأس المال المستخدم	41
المبحث الاول: مفهوم ومكونات رأس المال المستخدم	42
المبحث الثانى: صافى الارباح ومعدل العائد على الاستثمار	69
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	81
المبحث الاول: نبذة تعريفية عن الشركة السودانية للهاتف السيار	82
المبحث الثانى: تحليل القوائم المالية للشركة السودانية للهاتف السيار	87
المبحث الثالث: تحليل بيانات الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة	92
الفصل الرابع: الخاتمة	107
النتائج	108
التوصيات	109
المراجع	111
الملاحق	114

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	العوامل المؤثرة على راس المال العامل	28
(2)	مصادر التغيير واسبابه على كل من راس المال العامل الدائم والمؤقت	61
(3)	التحليل المالى للقوائم المالية للشركة موضوع الدراسة	89
(4)	توزيع عينة الدراسة حسب النوع (الجنس)	93
(5)	توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية	94
(6)	المؤهل العلمى لافراد العينة	94
(7)	سنوات الخبرة لافراد العينة	95
(8)	رأى المبحوثين حول توفير البيانات المناسبة للتخطيط المالى	96
(9)	رأى المبحوثين فى ان النظام المحاسبى يساعد فى توفير المعلومات المحاسبية فى الوقت المناسب	97
(10)	رأى المبحوثين حول تنظيم وتنسيق البيانات الفعلية بالصورة التى تتناسب مع اهداف التخطيط	97
(11)	رأى المبحوثين فى ان النظام المتكامل للمعلومات المالية يوفر قاعدة واسعة للبيانات المستخدمة فى عملية التخطيط	97
(12)	رأى المبحوثين فى ان صحة التخطيط المالى تعتمد على قياس النتائج الفعلية والاستفادة من الانحرافات	98
(13)	رأى المبحوثين فى الاساليب والنماذج الاحصائية المستخدمة فى عملية التخطيط	98
(14)	رأى المبحوثين فى ان التخطيط المالى السليم يؤدى الى تحديد نوعية المبيعات	99
(15)	رأى المبحوثين فى ان ترشيد راس المال المستخدم يتم من خلال التخطيط المالى السليم	99
(16)	رأى المبحوثين فى ان التخطيط المالى السليم يؤدى الى تقليل التكلفة وزيادة حجم المبيعات	99

تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
100	رأى المبحوثين فى ان التخطيط المالى السليم يؤدى إلى ترشيد استخدام الاصول الثابتة	(17)
100	رأى المبحوثين فى ان التخطيط المالى الجيد للربحية يؤدى الى زيادة العائد على راس المال المستخدم	(18)
101	رأى المبحوثين فى انه من الضرورى وضع موازنات تخطيطية تتلائم مع الخطة المالية	(19)
101	رأى المبحوثين فى ان مراقبة الموازنات والاشراف على تنفيذها هى الاساس فى تصحيح مسار التخطيط المالى.	(20)
101	رأى المبحوثين فى ان تغيير الخطة المالية فى ثوابتها يؤدى الى حدوث انحرافات.	(21)
102	رأى المبحوثين فى ان خبرة القائمين بعملية التخطيط المالى لها دور مباشر فى انتاج خطة مالية سليمة	(22)
102	رأى المبحوثين فى ان اكتشاف الانحرافات ومعالجتها اول باول يعنى الالتزام بتطبيق الخطة المالية	(23)
104	نتائج اختبار الفرضية الاولى	(24)
105	نتائج اختبار الفرضية الثانية	(25)
106	نتائج اختبار الفرضية الثالثة	(26)

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
23	عملية التخطيط الاستراتيجى	(1)
25	عملية التخطيط المالى القصير الاجل (التشغلى)	(2)
27	دورة راس المال العامل	(3)
85	الهيكل الادارى والمناطق التى تغطيها الشركة موضوع الدراسة	(4)
93	توزيع عينة الدراسة حسب النوع(الجنس)	(5)
94	الفئة العمرية لعينة الدراسة	(6)
95	المؤهل العلمى لافراد العينة	(7)
96	سنوات الخبرة لافراد العينة	(8)
104	نتائج اختبار الفرضية الاولى	(9)
105	نتائج اختبار الفرضية الثانية	(10)
106	نتائج اختبار الفرضية الثالثة	(11)

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة دور التخطيط المالى فى رفع كفاءة العائد على راس المال المستخدم وذلك بالتطبيق على الشركة السودانية للهاتف السيار (موبيتل)

تتبع اهمية هذه الدراسة من زيادة العائد على راس المال المستخدم وذلك من خلال التخطيط المالى السليم للاستخدام الامثل لاصول وموجودات المنشأة.

تهدف الدراسة الى تحديد الكيفية التى يتم بها رفع كفاءة العائد على راس المال المستخدم وبالتالي رفع كفاءة الاداء المالى والادارى بالمؤسسات من خلال تفعيل التخطيط المالى وذلك عن طريق استخدام اسس واساليب ووضع خطط واقعية وملائمة بناءا على معلومات دقيقة تؤدى للوصول الى عائد افضل على راس المال.

تتلخص مشكلة الدراسة فى ان هنالك ضعف فى التخطيط المالى كذلك عدم الالتزام به فى شركات الاتصالات والذى إنعكس سلباً على العائد على رأس المال المستخدم.

لإيجاد الحلول لهذه المشكلة قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية :

1. صحة التخطيط المالى تعتمد على دقة وشمولية البيانات الفعلية
2. التخطيط المالى السليم يؤدى الى رفع كفاءة العائد على راس المال المستخدم .
3. الاستفادة من التخطيط المالى تتوقف على اتباع الاسس والاساليب السليمة والموضوعة له ومدى الالتزام بتطبيقها.

المنهج المتبع فى الدراسة هو المنهج الوصفى التحليلى باستخدام اسلوب تحليلى إحصائى واستخدام الاسلوب الاستقرائى لتحليل البيانات. لإثبات هذه الفرضيات قام الباحث بجمع معلومات اولية عن طريق استبيان تم توزيعه لعينة الدراسة وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) وبعد التحليل توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

1. غياب التخطيط المالى يؤدى الى عدم ترشيد استخدام الموارد المتاحة وبالتالي الى تدنى العائد.

2. مراقبة الخطة المالية والاشراف على تنفيذها ومعالجة الانحرافات يؤدى الى تخطيط مالى سليم .

3. تعتمد كفاءة التخطيط المالى على الاساليب والنماذج الاحصائية والمالية المتبعة فى عملية التخطيط المالى.

4. التخطيط المالى السليم يؤدى الى زيادة العائد على الاموال المستخدمة فى المشروع.

وبناء على تلك النتائج قدم الباحث عدة توصيات اهمها:

1. يوصى الباحث الشركات واصحاب رؤوس الاموال بالتخطيط المالى لاي مشروع قبل البدء فى تنفيذه واتباع اساليب سليمة فى عملية التخطيط.
2. الالتزام بتطبيق الخطة المالية ومراقبتها ومعالجة الانحرافات .
3. استخدام نماذج الموازنات التخطيطية فى عملية التخطيط المالى.
4. القيام بالتحليل المالى للقوائم المالية الفعلية للمؤسسات وعمل مقارنات بين مستويات الاداء ومعدلات العائد فى السنوات الماضية.

Abstract

This study addresses the crucial role of the financial planning in increasing the returns on capital employed and then enhancing the financial and administrative performance of companies.

The study has taken the Sudanese Mobile Telephone company (Mobitel) as an empirical case Study.

The problem of the study can be summarized in the existence of weak financial planning in our companies' besides, that companies are not committed firmly to implementing their financial plans. As a result they have experience a decline in their returns.

The study has set the following hypotheses:

- a. The validity of the financial planning depends upon the usage of accurate and comprehensive data.
- b. The presence of sound financial planning could lead to improving companies' returns.
- c. The benefits that can be generated from financial planning are conditioned by implementing the sound principles set for the plan.

To test the validity of these hypotheses, the researcher has followed the analytical descriptive methodology using the financial and statistical Analysis and the inductive one for data analysis. , the researcher designed a questionnaire to get some basic data .the collected data analyzed using (SPSS) program.

The following of results have been reached such as:

- a. The absence of proper financial planning leads to inability of economizing the available resources and then to decline in returns.
- b. Supervising, following up, and resolving any kinds of deviation lead to sound financial planning.
- c. The efficiency of the financial planning depends upon the commonly used methods of the statistical and financial models.
- d. A sound financial planning result in increasing returns.

Based on these results, the study has concluded that:

- a. All individual companies should set concrete financial planning prior to initiating businesses.
- b. Genuine commitment in implementing all the aspects of financial planning.
- c. Adopting the planned budgets models in the financial planning process.
- d. Conducting the actual budgets of the companies via the financial Analysis and comparison between the Actual performance and the returns with budgeted and previous years.

